RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٧٨ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
والمطبعة الاميرية بشمع أحاد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٩ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٧ ابريل سنة ١٩٢٢

اعلان رسمى

من نظارة عموم الرسوم

كنا اعلنا بتاريخ ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ على صحيفة « القبلة » الغراء بعددها (٥٠٩) لكافة من ورد الى جدة من الحجاج فى العام المذكور وخلافهم انه يوجد فى مخازننا ٩٦٠ طردا اشياء مختلفة فكل من فقد له شيء فليراجعنا وتكون مهلة المراجعة لغاية شهر صفر سنة ١٣٤٠ وان من يتأخر عن الاجل المذكور فليس له بعد ذلك حق المطالبة بشيء مما ذكر كما أننا مجبورون على رفض كل دعوى تقام أو مراجعة تحدث بعد ذلك الاجل. ومن بعد صدور ذلك الاعلان راجعنا بعض اشخاص فسلمنا اليهم اشياءهم. واليوم علاوة على فوات الاجل المشار اليه نكرر اعلاننا مرة ثانية بأن من له شيء مما ذكر فليراجعنا الى غاية شهر شوال القادم ومن تأخر عن هذا الاجل فلا حق له فى المطالبة بتاتا ؟

١٩ — ٨ — ٣٤٠

ماذا فى جزيرة العرب ؟

سورية والعراق

ولتعلمن نبأه بعد حين

فى الحين الذى تردد صحف العالم وشركاته البرقية صدى مقررات مؤتمر الشرق الادنى الذى لم تكن له (فيما يظهر لنا) نتيجة سوى الاخفاق والفشل (كأسلافه من المؤتمرات) فى مساعيه التى نعتقد انها لم تكن مبنية على أسس الحق ورعاية المصلحة المتبادلة فى الشرق عامة وجزيرة العرب خاصة ، وفى الحين الذى نسمع فيه ضجيج الخلاف والتنازع بين العالم السياسى تجاه مؤتمر جنوى ، وفى الحين الذى اشتبكت فيه المشاكل المالية والاقتصادية وما يترتب عليها من المشاكل السياسية والاجتماعية بين ساسة العالم وقادته ، فى هذا الحين فاجأنا بريد هذا الاسبوع بما تتمخض به جزيرة العرب من حوادث خطيرة الشان قضت علينا مبادىء مدبرى دفة السياسة بمحاذرة وقوعها منذ زمن ليس بالقريب ، نحاذر وقوعها وآلام الاسى والحزن لا نشك انها تكاد تميز أحشاء الحقيقة والمنتسبين لها بلا تخصيص كما يعلم مما نشرته كثير من الصحف على اختلاف نزعاتها ومصادرها

اكتشفنا منذ ذلك الزمن توقع حصول هذه الحوادث ولا نحاذر ما فى هذا القول من دواعى الانانية فان « المرء بأصغريه » ، ومع هذا فلا مفر من قدر ، وان كان هناك شيء يقتضى انزعاج البشرية فهو من انطماس الابصار عن تدارك ما فى هذه النتيجة ، واصرارهم على بقاء وسائطهم وخبرائهم واتباع أفكارهم وآرائهم !

أجل فاجأنا بريد هذا الاسبوع بحوادث خطيرة الشان فى العراق وسورية فوافتنا رصيفتنا جريدة « الاهرام » الغراء بمقالة ضافية عن موقف العراق وحالته الحاضرة وهى على جانب عظيم من الاهمية سنأتى بها فيما بعد . وفى نفس البريد جاءنا ما يؤيد « الاهرام » وهو مقال افتتاحى نشرته رصيفتنا جريدة « الاوقات العراقية » الغراء التى تصدر بالبصرة وسنأتى بخلاصتها بعد ، ووافانا فى هذا البريد ايضا « المقطم » الاغر بمقالة عما جرى فى دمشق بمناسبة زيارة المستر « كرين » (رئيس لجنة الاستفتاء الاميركية التى زارت سورية فى الماضى)

وهذا ما قالته « الاهرام » فى عددها (١٣٧١٤) الصادر بتاريخ (٩ شعبان سنة ٣٤٠):

الازمة العراقية

بماذا يخرجون منها؟

استعفاء خمسة من الوزراء ؟؟؟

منذ زمن بعيد والازمة السياسية تهدد العراق لان العراقيين يريدون استقلالهم تاما والانكليز يريدون باسم الانتداب ان يجعلوا العراق مستعمرة بمعاهدة توقعها الحكومتان واليوم جاء التلغراف بان خمسة من وزراء العراق استعفوا وعلل المستر تشرشل استعفاءهم بحوادث قضت عليها الطيارات . والذى عرفناه من أمر هذه الطيارات ان الملك « فيصل » ركب مع السير برسى كوكس المندوب السامى طيارة الى الرمادية وحولها سرب مؤلف من ١٤ طيارة لتوطيد سلطة الحكومة وقد بسطت زميلتنا « الاستقلال » الكلام فى ذلك فقالت :

« يعلم القراء أن الشعب العراقى لم يقبل الانتداب وأن الملك « فيصل » الذى بويع بالملك على شرط أن يكون ملكا دستوريا مستقلا استقلالا تاما لا تشوبه شائبة اقل تدخل أو نفوذ أجنبى — بلغ الحكومة البريطانية فى الشتاء الماضى أنه لا يستطيع أن يقبل الانتداب مهما يكن نوعه وانما هو مستعد للاعتراف بالمصالح البريطانية التى لا تمس الاستقلال

وكانت حكومة لندن قد اتفقت مع جلالة الملك « فيصل » على مشروع معاهدة تبرم بين الحكومتين فتكفل حقوق العراق وتصون المصالح البريطانية فيه وان هذه المعاهدة يجب ان تعرض على الجمعية الوطنية العراقية للموافقة عليها. وقد اشترط العراقيون فى صك المبايعة للملك ان تعقد هذه الجمعية فى خلال ثلاثة أشهر ولكن الخلاف الذى وقع بين الملك « فيصل » والحكومة البريطانية على اسس المعاهدة المقترحة على العراق وحمل الحكومة الوطنية على عدم الاسراع فى اجراء الانتخاب خوفا من أن تلتئم الجمعية قبل الاتفاق على اسس المعاهدة فتزيد الموقف خطرا والحال تحرجا .

وقد رأت الحكومة البريطانية فى الشتاء الماضى أن توفد الماجور يونغ الى بغداد للمفاوضة فى شأن المعاهدة سرا فأعلن بعد وصوله الى العراق انه لم يأت الا للنظر فى بعض الشؤون المالية ولكن الرأى العام أدرك الحقيقة فجعل ينظر الى الحكومة بعين العداء ويطلب منها أن تطلعه على سير الاحوال ومجرى المفاوضات واشتد هياج الشعب فى الاسابيع الاخيرة وأعلن انه لم يعد يمكنه الصبر على سكوت الحكومة فاضطرت حينئذ الى الاعتراف بأن الوزارة البريطانية رفضت اقتراحاتها بشأن المعاهدة وأرجعتها الى بغداد لاعادة النظر فيها. وان تلك الاقتراحات تحتوى على أمور حيوية للعراق يستحيل التساهل فيها

وقد أنشأت جريدة « الاستقلال » البغدادية مقالة افتتاحية فى اول ابريل الحالى ضمنتها رأى الامة العراقية فى شأن المعاهدة فقالت ما نصه :

« قيل لنا ان المعاهدة تحل محل الانتداب الذى بذل الشعب العراقى ما بذل من الجهد والدماء لمنع دخول اسمه قاموس البلاد السياسى » ثم قالت : « ان هذه المعاهدة تثبت للملأ صدق

وطنيتنا وعظم تفانينا فى الدفاع عن ارض الوطن المقدسة و تقنع العالم بأهليتنا للاستقلال الذى ننشده وبأن الامة التى ضحت ما ضحيناه فى سبيل الحرية لا ترضى بديلا عن الاستقلال التام الخالص من كل قيد أو شرط . فالشعب العراقي ينتظر اليوم بفارغ الصبر كشف الستار عن هذه الاسرار الغامضة التى تكتنفه ليكون على بينة من امره ويعرف الخطة التى يجب عليه انتهاجها لتحقيق أقدس آماله وأمانيه »

***

وقد جاءنا فى البريد الجوى الاخير أن ابن السعود أغار على قبائل المنتفك التابعة للعراق فامعن فيها قتلا ونهباً ثم رابط على مقربة من شاطئ الفرات يرقب أعمال الحكومة العراقية بعين يقظى . وكان لعمله هذا أعظم وقع فى العراق فقام الشعب يطالب بتعزيز الجيش وجعل الخدمة العسكرية اجبارية ولكن بعض كبار الموظفين لم يرقهم هذا الامر فقالوا انه لا حاجة للانفاق على الجيش وان اغارة ابن السعود على المنتفك هى اغارة عادية لا تختلف عن الاغارات التى تقع دائما بين القبائل . والظاهر ان الرأى العام عزا أعمال ابن السعود الى دسيسة اجنبية يراد بها صرف انظار الامة عن المعاهدة وغل يد الحكومة واكراهها على الاعتراف بحاجتها الى وجود جيش اجنبي يساعدها على صيانة الحدود وتوطيد دعائم الامن فى البلاد . ولكن الاحزاب العراقية لم تؤخذ بهذا الشرك . بل أعلنت انه لا بد من تقوية الجيش والا استفحل أمر ابن السعود وصارت البلاد عرضة لكل اغارة من شأنها تقوية مركز الانجليز ونفوذهم سواء بواسطة سلطان نجد أو غيره من الزعماء السذج . وقد اقتنع الشعب العراقي بأن السكوت عن ابن السعود يؤدى الى احد أمرين : فاما ان تضطر القبائل الى دفع الجزية له مع الضرائب التى تفرضها عليها الحكومة العراقية وهذا ما لا تستطيعه أو انها تختار اهون الشرين فتنضم اليه وتشق عصا الطاعة على حكومة بغداد . وهذا ما لا بد من وقوعه اذا ظل الجيش العراقي فى المنزلة التى يريدها الانجليز له من الضعف والهوان . ؟) انتهى

وقد ذكرت رصيفتنا جريدة « الاوقات العراقية » التى تصدر بالبصرة فى عددها (٢٥١) الصادر بتاريخ (١٩ رجب سنة ٣٤٠) ـ تفاصيل حوادث الاعتداء على الحدود العراقية من رجلى ابن سعود (وهما بن الدويش وبن صويط الذى انضم اخيراً لابن سعود) على الحدود العراقية فى « أبو غار » و « الباول » وقرب « السماوة » وبعد كلام طويل فى هذا الموضوع قالت :

« فان تجاسرهما هذا هو تجاسر على نفس الحكومتين العربية والبريطانية . ومما لاريب فيه انهما لم يقوما بهذا العمل الا بعلم ابن سعود وهذا الذى يدعو كل عربى ، وكل وطنى مشفق على بلاده الى الاسف العظيم . ليس لما بسطناه للقراء الكرام غرض شخصي ، بل ان كل غايتنا اطلاع الشعب على مجرى الحوادث وغاية ماتتمناه هو اتحاد امراء العرب ووفاقهم اذ لا يمكن الحصول على الوحدة العربية التى هى الضالة المنشودة لكل وطنى مخلص — الا باتفاق زعماء جزيرة العرب الذين عليهم المعول »

الى ان قالت :

« فقد خبرتنا برقيات روتر الاخيرة ، ان بريطانيا العظمى ما زالت تمد سلطان نجد الذى تعطيه خمسة آلاف ليرة شهريا وعشرين الف ليرة دفعة واحدة وانه هو الحاكم الوحيد الذى ما زالت تدفع تخصيصاته بتمامها — بخلاف غيره »

الى ان قالت :

« ومما لاريب فيه ان ما يمس كرامة الحكومة العراقية التى هى حليفتها الصادقة يمس بالفعل كرامة بريطانيا العظمى . فبعد كل هذا التفكير لا نرى سببا معقولا لهذا الخلاف والوقائع المؤلمة . ولكن لا يدل ذلك على عدم وجود سبب ما بل ان هنالك اسبابا تعجز ادمغتنا عن ادراكها . وفوق كل ذى علم عليم » انتهى

[القبلة]

اننا نتحاشى عن امثال هذه المباحث فراراً مما عسى أن تتخذه الاغراض وسيلة لزيادة نغمة فى طنبورهم . أما وقد اظهرت الايام مخبئاتها بما تناقلته الصحف عن الحالة المشهودة التى هى المبرر الاعظم لنزاهتنا ونزاهة مقاصدنا — فيجدر بنا البحث فى الموضوع حيث طفح الكاس وطغى السيل ولم نعد نتمالك عن أن نصرح لبريطانيا الآن أيضاً بأن هذه المعاملة تقتضى أن يكون العرب فى حالة حرب معها (بعد أن صرحت بأنهم الصديق المشترك لحرب العدو المشترك — العبارات والتصريحات التى تدفقت بها صحف بريطانيا ومحرراتها —) دون أن يرتكب العرب ما يخرجهم عن تلك الصبغة . واننا نقول لها بملء أفواهنا القاعدة العمومية « من لم يكن فيه خير لاقوامه فلا خير فيه لسواهم » اللهم الا ان كانت تريد بالحضرة السعودية انشاء دوراً آخر فهذا لا ينطبق على الشمم والشهامة فان دورنا معها (الذى تدفقت منه بوادر الحقيقة فى المادة والمعنى) لا يقاس على سواه لا بالنسبة لمواقفنا وما من الله به علينا من النتائج ولا بالنسبة لسائر الاوجه مادية كانت أو معنوية ! فان ابن سعود لا يجهل العالم بأسره أنه أصغر وأحقر من ان يهاجم العراق فى هذه المرة — ودم أخيه « سعد » الذى اهرقته قبيلة « العجمان » لم يستطع ان يرزأهم فى مقابله بشاة او قعود من مواشيهم ونعمهم . وهذا دليل ساطع لا يبقي ضياؤه للشبهة والتردد محلا فى كنه توجيه هذه الصولة ... والدولة .. ومنبعثها !. ومثواها !.

لا نريد بهذا تحقير حضرته فانه فرد من افراد العرب ومن وجوهها وشيوخها . ولكن الدفاع عن عزيزة المجموع وكيانه لا شك أنها لا تبقى محلا لما عسى أن يحمل عليه قولنا هذا — وقد صرحنا غير مرة بأنه لا يعقل أن يكون الشخص عدوا وصديقاً فى آن واحد فان العرب لا يريدن الا ان يبقوا فى وفاء دائم مع من حالفهم وفى صدق مع من صادقهم . وهذا الحس الشريف — يجلنا نجاهر بملء أفواهنا لبريطانيا متسائلين عما تريده بالعرب ؟ وتلجئنا الى هذه المساءلة سائقة طبيعة الوفاء العربى

ان العرب ليست لهم غاية الا حصولهم على ماحصل عليه كثير من الشعوب التى لا يتصور مجاراتها لهم فى التاريخ . هذا بالاختصار . وكأنهم سيرجعون الى مبدأ دور مطالبتهم بما كانوا يطالبون به ! فان كان مراد بريطانيا أن تجعل ابن سعود امبراطوراً ... على الجزيرة ... لغاية فى النفس ... فلتتفضل ... بدون سفك أدنى قطرة دم مما سفك وما سيسفك !!! اذ لا يمكننا ان نتصور ارادتها بهذه الاحوال سحق العرب فان الحالة محصورة فى هذين الوجهين !!!

ولا يستنكر على العراقيين اذا الجأتهم طبيعة الجريان السياسى اليوم لقتال الحضرة السعودية فهذا ارث لهم وقضية أثبتها التاريخ لاسلافهم فقد قاتلوا « شبيب بن شيبة » و « البطين » و « قعنب » و « غزالة » وأمثال أولئك المعلومين ، ولهم أسوة حسنة بأسلافهم

واننا ننتظر الآن الغرائب والعجائب التى ستجود بها قريحة مراسل « التيمس » الطهراني أو الهمدانى .. أو اللورنسانى .. أو الفلبانى . .

يلجئنا الى هذا التردد ما رأيناه فى احدى الصحف أن المعتمد السياسى البريطاني فى شرق الاردن جناب المستر « فلبى » انكر ما عزى اليه من تحرير الرسائل الطهرانية التيمسية

والليالي من الزمان حبالى

مثقلات يلدن كل عجيب

وهذا ما جاء فى عدد (١٠٠٦١) من « المقطم » الاغر قال :

المستر كراين فى دمشق

والقبض على فريق من فضلائها

تلقى بعض فضلاء السوريين فى القاهرة كتباً من دمشق ارسلت الى هذا القطر بطريق حيفا وجاء فيها ان جناب المستر كراين الذى زار القاهرة فى الشهر الماضى ونشرنا خبر سفره الى فلسطين وسورية (وكان قد زارها قبلا رئيساً للجنة الاستفتاء الاميركية) ذهب الى دمشق فى طريقه الى بيروت والاستانة واجتمع باعيانها وعلمائها ومفكريها وعقدوا بحضوره ثلاثة اجتماعات الاول فى الصالحية حضره نحو ٤٠٠ والثانى فى القصاع بحارة النصارى شهده ٣٥٠ والثالث فى الميدان حضره نحو ٥٠٠ علاوة على اجتماعات اخرى فبسط له المجتمعون شكواهم من الضرائب وقال بعضهم انه اذا استأجرنا بيتاً بالف غرش فان الضرائب والعوائد عليه تبلغ ١٠٨٥ غرشاً ثم وصفوا حالة المحاكم واحوال الحرية الشخصية والرقابة الشديدة على الصحف وقالوا انهم يطلبون الاستقلال والاتحاد ولا يزالون يثقون بأن ينالوا من اميركا المساعدة على تحقيق امانيهم . قال الكاتب فشجعهم المستر كراين ونشطهم على الاتحاد والتمسك بالوسائل القانونية فى المطالبة بحقوقهم

ثم قال وفى يوم سفر المستر كراين من دمشق بالاتوموبيل اجتمع الساعة التاسعة صباحاً جمهور غفير امام اللوكندة التى كان فيها وهتفوا له فخطب فيهم شاكراً وأوصاهم بالتزام الرزانة والسكينة والمطالبة بالطرق القانونية فرافقوا اتوموبيله الى ميدان النصر حيث وصل وفد من السيدات يطالب بالاستقلال والاتحاد وكان بقرب المستر كراين الدكتور عبد الرحمن شهبندر وانور بك البكرى . ولما صاروا بقرب مخفر البوليس خرج احد مفوضى البوليس وطلب من المجتمعين ان يتفرقوا قائلا ان الحكومة ستمنحهم الاستقلال اما هم فظلوا سائرين فى موكب الوداع الى آخر المدينة فودعوا المستر كراين وعادوا وتفرقوا كل الى منزله

وعلى اثر ذلك اجتمع كبار رجال حكومة دمشق ومعهم الكبتن شوفلر مندوب القومسارية العليا فيها وبحثوا فى ما جرى وبعد ذلك صدر الامر بالقبض على جمهور من فضلاء دمشق ذكر الكاتب منهم الدكتور عبد الرحمن شهبندر والدكتور حسن الحكيم الذى كان مديراً للبوستة والتلغرافات وسعيد بك حيدر ومنير افندى شيخ الارض قريب الدكتور شهبندر وخالد افندى الخطيب وآخرين وجميعهم

من اعضاء الاحزاب الاستقلالية وارسلوا باتومبيلات عسكرية الى جهة غير معلومة الان

قال الكاتب وقد هاجت الخواطر هياجاً شديداً فى دمشق من جراء هذه الحادثة وغادر حامل الرسالة دمشق وهى على تلك الحال ؟) انتهى

[القبلة]

لانرى ما نقوله الان سوى استلفات انظار العظمة الاميركية الى مثل هذه الحوادث لكونها كانت السبب فيما وقع على اولئك البؤساء اولا وثانيا (يعنى عند اجتماعهم بالمستر كرين) لان عظمتها هى السبب الوحيد فى نصرة الحلفاء وظهورهم على محاربيهم والا لكنا سحقنا واياهم دفعة واحدة وخلصنا من هذه الغصص والنغص وما نحن فيه اليوم. ومع هذا فلها حصة عظيمة تصيبها للعرب لانهم يعدون من جملة شركائها فلا نلزمها بنصيبها مما فى هذه المشاركة من الوفاء للعرب ولكن لا نظن ان نظامات الطبيعة وقوانينها تسيغ لها الاقتداء باسقاطها حقا أسقطه غيرها ونجهل كل ما فى هذا والافنحن كما قيل « أنا الغريق فما أخشى من البلل »

حوادث محلية

قدوم

فى عشية يوم السبت الماضى قدم « العاصمة » صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة آيبا من جدة على سيارة خصوصية وقدم بمعيته جناب القائم مقام الشيخ عثمان احد الموظفين بمكة سابقا

سفر

فى مساء هذا اليوم يبرح « العاصمة » حضرة صاحب الاقبال والاقدام وكيل الحربية الجليلة آيباً الى الطائف

تعيين

تبلغنا من مقام نيابة رياسة الوكلاء الفخام تعيين جناب القائم مقام الشيخ عثمان مدرآعاما للشرطة، وتعيين سلفه السيد محمود لطفى عضوا فى هيأة اللوازم العسكرية

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة « غلاثوكوس » من سنغفوره وعليها ٢٤١ حاجا منهم ٢١ صفار

وايضا وصلت الباخرة « استنور » من بتاوى وعليها ٦٧٨ حاجا منهم ٢٤ صفار

وايضا وصلت الباخرة « سلبيس » من ماغاسار وعليها ٧١٧ حاجا منهم ٢٥ صفار

ايطاليا وطرابلس الغرب

كنا نشرنا فى عدنا (٥٦٢) ماروته جريدة سورية الشمالية وهى عن جريدة الاصلاح الطرابلسية وهى عن جرائد ايطاليا من قرار البرلمان الايطالى أكثرية الانسحاب من طرابلس الغرب الخ وقد علمنا فيما بعد ان هذا الخبر عار عن الصحة ولذا اقتضى الايضاح ؟

اخبار خارجية

مؤتمر جنوى

جنوى — اتخذت احتياطات عظيمة على طول الطريق ضمن حدود ايطاليا لسلامة الوفد الروسى وعدد اعضائه ٥٥ فكان الجنود يحيطون بالقطار فى كل مكان يقف فيه . وابى الروس ان يخرجوا من القطار حال وصوله رغبة منهم فى عدم استلفات الانظار اليهم ثم ذهبوا الى فندقهم راكبين الاتوموبيلات وامامهم ووراءهم فصائل من الجنود راكبين الدراجات

جنوى — وصل المستر لويد جورج وهتف له جمهور كان فى انتظاره

لندن — قال المستر تشتشرين من حديث فى جنوى ان الروس وان يكونوا مستعدين لمنح الامتيازات للشركات الخصوصية فهم يعارضون بكل شدة فى مشروع « كان » بانشاء اتحاد دولى لانعاش روسيا . ومن الامور الجوهرية التى لا مندوحة عنها ان يعترف بروسيا قبل ان تدخل الاتفاقات التجارية والاقتصادية فى حيز الاحتمال أما روسيا فمستعدة للاعتراف بديونها قبل الحرب ولكننا نصر على التعويض من التخريب والتدمير اللذين انتهما الجيوش البيضاء ويجب ان يكون تقييد التسليح مشروطاً بانتهاء الاعتداء من جانب الجيوش البيضاء

لندن — قال المسيو لتفينوف من حديث فى جنوى ان الروس اتوا الى جنوى لعرض سياسة اقتصادية جديدة هى بمثابة انشاء النظام لتثمير رؤوس الاموال اعادة جزئية لان مستقبل المنتخبات الصناعية يتوقف على الروح الذى يسود المؤتمر ولكن يتعذر على روسيا ان تتنازل عن كل شى ولا تأخذ شيئاً مامقابل ذلك

باريس — دعا المسيو بوانكاريه قبيل عقد مؤتمر جنوى المندوبين الاربعة الافرنسيين وكذلك الاخصائيين وشرح لهم رأيه بانه ينبغى ان يكون برنامج فرنسا فى المؤتمر ان تعمل على حصر المناقشات بكل دقة فى المسائل الاقتصادية لا السياسية وصرح بانه يجب على المندوبين أن يرجعوا الى الحكومة فى كل قرار وقال ان فرنسا لا تستطيع أن ترتبط بما يقرره المؤتمر من التوصيات التى يجب أن يصادق عليها البرلمان الفرنسى

الوفد اليابانى

جنوه — وصل الوفد اليابانى

سفر الوفد الفرنسى

باريس — سافر مسيو بارتو ومسيو كولرا الى جنوه

وصول الوفد الروسى

جنوه — وصل الوفد الروسى وقد اتخذت التدابير الخارقة للعادة فى محطة جنوه حيث استقبلت السلطات المحلية المندوبين الروسيين وحيتهم ولم تقع اضطرابات بهذه المناسبة

سفر الوفد البريطانى

باريس — وصل المستر لويد جورج وزملاؤه الى هنا وقابلهم المسيو بوانكاريه والمسيو بارتو وزير الحقانية واللورد هاردنج وتفاوض الوزيران الاولان ساعة فى القطار ثم سافر الوفد البريطانى الى جنوه

الصناعة الالمانية فى بلجيكا

بروكسل — صادق مجلس الشيوخ على مشروع قانون اضطرارى يقرر فرض كتعريفة خاصة على البضائع الواردة من المانيا ، وصرح رئيس الوزارة بان الصناعة الالمانية تنافس الصناعة البلجيكية منافسة غير عادلة بسبب تعمد هبوط القطع

المانيا وروسيا

برلين — وافق مؤتمر الجمعيات الاشتراكية الدولية الثلاث على توحيد القوات العامة وعين لجنة لمفاوضة اتحاد نقابات العمال الدولية ومندوبى النقابات الحمراء فى هذا الموضوع ووضع المؤتمر مستشاراً مشتركا حض فيه على اقامة المظاهرات فى العالم كله يوم اول مايو لاجل استئناف العلاقات الاقتصادية والسياسية مع روسيا واستهجان سياسة التعويض التى جرت عليها الدول المالية وتوحيد جهود العامة ضد هجوم اصحاب الاموال . وتساهل المندوبون الروس فى امر فوافقوا على منح الثائرين الاشتراكيين حق اختيار من يرافع عنهم فى محاكمتهم ووعدوا بان لا ينفذ حكم الاعدام

ديون الحلفاء

لندن — صرح رسميا بان المذكرة البريطانية التى ورد ذكرها فى ١٥ ابريل ليست مطالبة بدفع فوائد الديون ولكنها انذار الى المدينين من الحلفاء بان الحكومة البريطانية استردت حرية العمل بعد ما انقضى اجل الاتفاق القاضى بتوقيف دفع الفوائد ثلاثة اعوام فانها وضعت فى ميزانية لسنة ١٩٢٢ — ٢٣ اعتمادات لتسديد الفائدة المطلوبة للولايات المتحدة ولاتريد ان تقيد البرلمان فى مسألة ديون الحلفاء

بين اوربا واميركا بالطيارة

سان فنسنت — وصلت الطيارة المائية البرتغالية الى هنا بعد ما طارت تسع ساعات من لابلماس

روسيا وجاراتها

لندن — وصل نص الاتفاق المذكور فى تلغرافات اول ابريل واعظم ما يستوقف النظر فيه ان بولندا واستونيا ولاتفيا تحض على الاعتراف بالسوفيات حكومة شرعية من جعل مصلحة الانعاش الاقتصادى فى شرق اوربا . والظاهر ان هذا الاتفاق هو اول اعتراف فعلى بالسوفيات من جانب دول لها علاقات منظمة بالدول العظمى ثم ان موقعيه يؤيدون بكل جوارحهم مبدأ تقييد التسليح ويعترضون على انشاء مناطق على الحدود لا يسمح ان تدخلها الا اصغر قوات مسلحة فقط

المانيا والتعويض

برلين — ردت الحكومة الالمانية على لجنة التعويض فرفضت ضرائب جديدة بستين مليار مارك واعربت عن استعدادها لتقديم معلومات توضح حالة المانيا المالية

قدوم فاضل كريم

الى مصر

[عن الحقيقة] :

قدم القاهرة جناب الفاضل المستر كراين الذى كان رئيساً للجنة الاميركية التى عينتها الحكومة الاميركية سنة ١٩١٩ فى عهد الدكتور ولسن رئيس الجمهورية اذ ذاك فقصدت سوريا وطافت فيها من اقصاها الى اقصاها لمعرفة اراء اهلها فى مصيرهم وفى الدولة التى يرومون ان تنتدب لبلادهم . ثم رفعت تقريرها الى الدكتور ويلسن وشاع على اثر ذلك ان تقريرها وقع عند علماء الاجتماع والسياسة والاصوليين المتبحرين ولكنه ظل مكتوما لاسباب

وقد تقلد جنابه بعد ذلك منصب معتمد الولايات المتحدة فى الصين حيث اقام مدة خدم فيها الانسانية اجل خدمة ثم استقال وصفى اشغاله مع شركته الواسعة ذات الثروة الطائلة وعزم ان يقضى باقي العمر فى درس احوال الشعوب الشرقية وفى مقدمتها الشعب العربى قياما بواجب الحضارة والمروءة والانسانية . ولا غرو فهو من اصدقاء ولسن الاخصاء والمشاركين له فى المبادىء والاراء وقد حضر بصحبته جناب نجله معتمد الولايات المتحدة فى بوغوسلوفاكيا ونزلا كلاهما فى ميناهوس حيث يقضيان نحو اسبوعين من الزمان التماسا للراحة وتنزيها للفكر من عناء الاشغال

وقد دعاهما فخامة اللورد اللنبى صديق جناب المستر كراين منذ كانا فى سوريا فتناولا طعام الغداء على مائدته يوم الاحد الماضى ؟

اقوال الصحف

مرآة الغرب ـ نيويورك

الشرق الثائر

ان الحرب الاخيرة بين الحلفاء والدول الوسطى لم تكن الا على الشرق وكنوزه

كان العراك في الغرب ولكن الغنائم كانت في الشرق

ولقد وقعت في الحرب وساحاتها حوادث مدهشة وغرائب خارقة ولكن اغرب هذه الخوارق ان الشرق خاض غمرات الوغى وهو لا يدري انه مقضى عليه في الحالتين

لو انتصرت المانيا لا اصبحت المملكة العثمانية بل الشرق كله مستعمرة المانية

ولكن المانيا لم تنتصر لذلك كادت المملكة العثمانية أن تكون مستعمرات متعددة قسط لانكلترا ، ولفرنسا سوريا ولبنان ، ولايطاليا اضاليا ، ولليونان ازمير وتراقية

وبقيت مصر والهند في حوزة انكلترا وطرابلس الغرب في قبضة ايطاليا ، ومراكش تحت سلطتي فرنسا واسبانيا

اما الاستانة فانها صارت مستعمرة انكليزية فرنسوية ايطالية يونانية !...

حسب الشرقيون انهم سوف يستعيدون ما ضاع من حقوقهم فاضاعوا ما في ايديهم وظنوا ان الحياة سترجع الى اعضائهم المشلولة فاذا الشلل يسري الى اعضائهم الصحيحة واذا الغرب ينشر سلطته من اقصى الشرق الى اقصاه . في مدنه وقراه وشواطئه وجباله وارضه وسمائه

ان الشرق الذي كان يخسر نفسه شيئاً فشيئا ولا يتألم العضو الصحيح للعضو المريض قد استفاق اليوم كالمجنون . لانه رأى تنين الجشع الاوربي يبتلعه كله

وما الثورات في الهند ومصر ، والمعارك في الاناضول ، والصيحات في سوريا وفلسطين سوى مظاهر ليقظة الشرق من سباته

اجل ان الشرق يجاهد اليوم للخلاص من الشباك والاشراك ولكن العبرة في النهاية فهل يخرج من هذه المعمعة وفيه قوة كافية للحياة الصالحة ام يفتد قوته كلها في المعمعة ؟

نحن نميل الى الاعتقاد بان اوربا لا يصلح لها حال ولا يقر لها قرار حتى يسكن الجيشان الروحي في الشرق . فلا نعود نرى الهند تتألم ولا مصر تستغيث ولا سوريا تضج ولا مراكش تزأر ولا تركيا تقاتل . ولا العجم تململ تحت النير

نميل الى هذا الاعتقاد لان الحرب التي اثارها حب الفتح والاستعمار قد قتلت هذا الحب في نفوس اكثر الشعوب الاوربية وطمرته بالجثث والاشلاء . فهو الان كلما تحرك تحركت تلك الجثث ذعرت الامم وارتعدت فرائصها

وكان من نتائج الحرب انها اوجدت في الامم الشرقية المستكينة نزوعا الى الحياة الحرة . فصار الفلاح المقيم في اقصى الهند كالبدوي السارح في الصحراء يحن الى الحرية ويطلب الخلاص من سيطرة الاجنبي

وبالاجمال ان الشرق اليوم كله قلب حساس وروح شاعرة . وان السواس الاوربيين يرتكبون غلطة هائلة اذا هم تعاموا عن هذه الحقيقة فظل الانكليز يحسبون الهند ادنى منهم والفرنسويون يعتبرون سوريا مستعمرة والايطاليون يحسبون العرب في افريقيا سواما

وافظع من غلطة السواس ان يحسب الغربيون انهم يستطيعون الاستمرار على الاستخفاف بالشرقيين

ان الشرق اليوم ثائر لا كالعاصفة التي تقطع اميالا معدودة ثم تتلاشى ، ولا كالبركان الذي يتأجج وقتاً محدوداً ثم يهمد ، ولكنه ثائر كالحياة التي لا تزال تعمل في الارض عملها حتى تخرج الى ظاهرها سنبلة او شجرة او نهرا او جدولا

وستكون ثورته طويلة كما كان جموده طويلا ؟

افتتاح مؤتمر جنوي

الدلتا ـ المنصورة

وصلت الوفود من جهات اوربا كلها الى جنوي ، لحضور المؤتمر الذي ولد من مؤتمر « كان » بعد ان دخل هذا الاخير في خبر كان . . .

وصلت وفود اوروبا كلها من حلفاء — واعداء — سابقا ومحايدين . حتى ان البلشفيك ارسلوا وفدا الى جنوي ، مع ان اوربا كانت تأنف من مخاطبتهم منذ سنتين لانهم ليسوا اهلا للجلوس في العائلة الاوربية

ولقد ألفنا عقد المؤتمرات منذ الهدنة الى اليوم حتى اصبحنا لا نهتم بأي مؤتمر جديد ينعقد الا اهتمامنا بالاخبار العادية . وذلك لان المؤتمرات كلها اسفرت عن الفشل تقريبا فلم يكن ينفض المؤتمر حتى يشعر المؤتمرون بوجوب عقد مؤتمر جديد اما لاتمام النقص واما لاصلاح الخطأ الذي ارتكب في المؤتمر السابق

على اننا لم نر والحق يقال مؤتمرا سبقته بذر الفشل والخيبة مثل مؤتمر جنوي

اراد المستر لويد جورج بهذا المؤتمر ان يدخل الروسيين — بعد الانقلاب الذي حدث عندهم — في شؤون اوربا ، لمساعدتها على النهوض من كبوتها الاقتصادية . وقد كان يأمل ان تشترك اميركا في هذا المؤتمر ، وهي صاحبة الديون الكثيرة على الحلفاء فرفضت ان يكون لها اقل شأن رسمي فيه حتى انها عدلت عن ارسال مندوب غير رسمي يراقب اعماله عن كثب

ولقد قال احد الكتاب الايطاليين ان مؤتمر جنوي بدون وجود اميركا فيه انما هو اجتماع دائنين غير مأمونين . فسيخرجون منه والافلاس رائدهم كما دخلوه

ويظهر ان اقوال هذا الكاتب اخذت تتحقق فقد جاء القوم الى جنوي ليعملوا على تفريج الازمة الاقتصادية التي تهدد اوروبا بالافلاس العاجل . فما كادت الوفود تسافر حتى وضعت اميركا على بساط البحث مسألة الفوائد التي تعود عليها من قروضها للحلفاء وهكذا اضطرت انكلترا الى اخطار حلفائها انها ستطالبهم بفوائد ديونها عليهم .

فهذا العمل سيعرقل عمل المؤتمر بلا نزاع ويزيد في صعوباته لان مسألة فوائد القروض ستضع على بساط البحث كل الديون التي تبادلها الحلفاء وتزيد في مشاكل الحالة الاقتصادية التي تئن الامم من تأثيرها الشديد

ولقد كانت انكلترا ترجو من هذا المؤتمر خطوة نحو الاتفاق والتفاهم بين روسيا ودول اوربا . فيعقدون مع حكومة السوفييت اتفاقا يفتح للمصانع الاوربية اسواق بلاد روسيا الشاسعة ولكن يظهر ان الروسيين مصممون على عدم عقد اي اتفاق قبل ان تعترف لهم اوروبا بنظامهم السياسي . وهم يعبئون الجيش على الحدود ويقومون بمناورات عسكرية ، اثناء انعقاد المؤتمر ليظهروا للعالم قوتهم الحربية . فماذا تفعل اوربا ازاء هذا التصميم يا ترى ؟ وهل تعيدها لمصافحة الحكومة التي نعتتها اميركا بأقبح النعوت ، ووصفتها فرنسا بأبشع الصفات

ولقد كانت المانيا تعلق امالها على هذا المؤتمر بأنها ستتمكن اثناءه من تخفيف شيء من عبء التعويضات . ولكن فرنسا اشترطت لاشتراكها فيه ان لا ينظر المؤتمر مطلقا في اي شيء له مساس بالتعويض او بالمعاهدات فأقفلت الباب من هذه الجهة واصبحت مهمة المؤتمر قاصرة على النظر في انعاش اوربا وتعميرها . وكأنها خشيت ايضا ان يؤثر لويد جورج على مندوبيها فيستدرجهم ببلاغته وقوة حجته الى الخوض في مسائل سياسية ، ربما شطت بالمؤتمر عن الخطة المرسومة ، فدعا المسيو بوانكاره المندوبين الفرنسويين الاربعة والخبراء وافهمهم ان مهمة فرنسا في مؤتمر جنوي هي ان تحصر البحث في الدائرة الاقتصادية فلا يتجاوزها الى الدائرة السياسية وانه يتعين على المندوبين ان يحيلوا كل قرار الى الحكومة وان فرنسا لا يسعها ان تتقيد بما يشير به المؤتمر اذا لم يبرمه البرلمان الفرنسوي

فلا ندري بعد هذا ما يبقى للمؤتمر من الاختصاص ؟ فلا في السياسة يتكلم ، ولا في التعويض يستطيع ان يتناقش ، ولا في التعمير لانه اجتماع قوم غرقى بالديون فهل نكون مغالين اذا قلنا انه مؤتمر مقضي عليه بالفشل قبل ان يولد ؟

جيران تويني

بيروت — الحقيقة

رسالة باريس

ما زال امام الحلفاء مشاكل مالية تستدعي اعمال الفكرة وقد وقع عليهم وقوع الصاعقة في المؤتمر المنعقد في ١١ الجاري خبر طلب الولايات المتحدة ان يدفع لها ما يخصها من التعويضات في تسوية نفقات جيشها الذي يشارك الحلفاء في احتلال بعض البلاد الالمانية

حار الحلفاء في هذا العمل المفاجئ واضطروا في آخر عقدهم ان يعترفوا بحفظ حقوق الولايات المتحدة وكتبوا لحكوماتهم لتنظر في هذا الشأن

وكان الحلفاء يظنون ان لهم الغنيمة وحدها من اشتراك الولايات المتحدة دون الغرم حتى قال الجنرال برشنغ ان الولايات المتحدة لم تغنم الا نقل رفات جنودها في ساحة الحرب

فكان الحلفاء يمنوا على اميركا بقولهم انها قاتلت معهم في سبيل (حرية العالم) ونصرة الحق والعدل فكيف تطالبهم بان يؤدوا ما انفقوه على ذلك في اثناء الحرب والولايات المتحدة لم تخض غمرات القتال الا بعد سنتين (فينبغي ان تدفع حساب ما سلف)

واغرب مما تقدم ان صحيفة من اكبر الصحف السياسية في اوربا قالت كيف يطالبوننا بان نؤدي لهم ثمن الذخائر التي انفقتها جنودهم في ساحاتنا فاننا لم نكن نحجم عن ان نقدم لهم ما يحتاجون اليه

أما حجتهم الكبرى فيما تطلبه اميركا فهي انها لم تبرم معاهدة فرساي وانها ابرمت مع الالمان معاهدة خاصة فتطالبهم ولكن الولايات المتحدة ترد عليهم بقولها انها تطالب بما تطالب به استناداً على قواعد الهدنة التي امضاها الرئيس ولسن

جدول أوقيت

ـ باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس ـ

برج الحمل ٢٦

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شهر شعبان	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢١	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	٠
الخميس	٢٢	٩	٥٠	١١	٢٠	٥	٣٩	٩	٠
الجمعة	٢٣	٩	٤٩	١١	١٨	٥	٣٨	٩	٥٩
السبت	٢٤	٩	٤٨	١١	١٧	٥	٣٨	٨	٥٨